

# يوسفُ الشُّجاع





يُوسُفُ الشُّجَاعُ

كَانَ يُوسُفُ طِفْلاً ذَكِيًّا وَمُحِبًّا لِلتَّعَلُّمِ،

يُحِبُّ الْقِرَاءَةَ وَاللَّعِبَ بِالْكُرَةِ،

وَكَانَ يَسْمَعُ دَائِمًا نَصَائِحَ أَهْلِهِ وَمُعَلِّمِيهِ









فِي يَوْمٍ مُّشْمِسٍ، ذَهَبَ يُوسُفُ مَعَ  
أَصْدِقَائِهِ إِلَى الشَّاطِئِ،  
يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ، وَيَبْنُونَ الْقِلَاعَ  
مِنَ الرَّمَالِ









فَجَاءَهُ، سَمِعَ يُوسُفُ صَوْتَ طِفْلِ يَصْرُخُ:

«أَنْقِذُونِي! أَنْقِذُونِي!»

نَظَرَ يُوسُفُ نَحْوَ الْبَحْرِ، فَرَأَى طِفْلاً

تُصَارِعُهُ الْأَمْوَاجُ، وَكَادَ يَغْرَقُ ..









تَذَكَّرَ يُوسُفُ مَا تَعَلَّمَهُ عَنِ السَّلَامَةِ،

فَلَمْ يَقْفِزْ فِي الْمَاءِ بِتَهَوُّرٍ، بَلْ أَمْسَكَ

قِطْعَةً خَشَبٍ، وَمَدَّهَا لِلطِّفْلِ،

وَسَحَبَهُ بِهُدُوءٍ نَحْوَ الشَّاطِئِ.









هَدَّاهُ يُوسُفُ كَمَا تَعَلَّمَ، وَتَجَمَّعَ النَّاسُ  
لِلْأَظْمِئْنَانِ عَلَيْهِ.

شَكَرَ أَهْلُ الطِّفْلِ يُوسُفَ كَثِيرًا، وَأَثْنَوْا  
عَلَى شَجَاعَتِهِ وَحِكْمَتِهِ









العبرة:

الشَّجَاعَةُ لَيْسَتْ فِي الْقُوَّةِ فَقَطْ،

بَلْ فِي التَّفَكِيرِ وَالتَّصَرُّفِ

الصَّحِيحِ أَيْضاً ..

تأليف : قصص أطفال رائعة

المؤلفة : د. ليليان عمر

